

بعد اليونان ...

إسبانيا على أبواب التحوّل الكبير

■ **عمر نجيم الياس***

لم ينجح الحزب الشعبي الحاكم في إسبانيا في استنساخ تجربة رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون، الذي استطاع الحفاظ على الغالبية البرلمانية لتشكيل الحكومة البريطانية الجديدة. الوضع الاقتصادي المريح في الداخل البريطاني، والتحفّظ الذي تشتهر به المملكة المتّحدة والمسافة التي تفصل بينها وبين الاتحاد الأوروبي سياسياً واقتصادياً، كلُّ ذلك ساهم في تفوّق كاميرون. أما ماريانو راخوي، فقد تلقى حزبه اليميني الصّغفة الأكبر منذ عشرين سنة، خسّر الحزب الغالبية في الانتخابات الإقليمية المحلية التي أجريت في الرابع والعشرين من أيار الماضي. المدن الكبرى كالعاصمة مدريد، وبرشلونة، وفالنسيا، أصبحت لا تدين بالولاء المطلق للحزب اليميني، الذي حكم البلاد بالتناوب مع الحزب الاشتراكي اليساري منذ ما يسمى بمرحلة التحوّل الديمقراطي في البلاد بين عامي 1975، و1982.

المركز الثاني وبيضة القبان في الانتخابات الإقليمية الإسبانية كان حزب «بوديموس» اليساري الشعبي بقيادة بابلو إيفيليسياس، الذي حلّت المرشحة المدعومة من قواعده في المركز الثاني في العاصمة مدريد، وهو ما سيضطر الحزب الحاكم اليميني إلى الدخول في مفاوضات لتشكيل ائتلاف حاكم. نتيجة لم تكن بحسبان الحزبين التقليديين في إسبانيا، فالحزب «الشعبي» الحاكم خسّر ما مقداره 40 في المئة من أصوات ناخبيه مقارنةً بعام 2011، رمان فاشل لرئيس الحكومة راخوي على برنامج التقشف الذي أتى بنتائج عكسية، أما الحزب الاشتراكي الذي يتناوب على حكم البلاد مع نظيره الشعبي منذ عقود خلت، فخسر هو الآخر ما نسبته 12.5 في المئة من أصوات ناخبيه.

حضر اليسار بقوة في المشهد الانتخابي الإسباني، لكن المنافسة في إسبانيا اختلفت عن اليونان، فهنا المشهد ليس شعبويا يسارياً فقط بل انتقل إلى اليمين الحاكم، أو ما يطلق عليه بعض المراقبين الإسبان «بوديموس اليمين»، إنه حزب «سيودادانوس» (المواطنون) المحسوب على يمين الوسط وهو يقدم الليبرالي حقق نتائج غير متوقعة في الانتخابات الحالية وفرص نفسه شريكاً في المفاوضات الائتلافية القادمة لحكم إسبانيا، وهو يشكل التهديد الأساس لحكم اليمين المحافظ في البلاد، تماماً كما أصبح «بوديموس» التهديد الأول للحزب الاشتراكي اليساري.

وعلى شاكلة «بوديموس»، لا يملك حزب «سيودادانوس» بقيادة السياسي الشاب الكبير ديفيرا تمثيلاً في البرلمان الوطني في إسبانيا، فهو حزب يوجد في كتالونيا، ولكنه منذ بداية السنة بدأ يمدد إلى باقي إسبانيا، وهذا ما عكسته نتائج الانتخابات الإقليمية. «المدن الكبرى هي محرك التغيير السياسي وهذا التغيير لا رجعة عنه»، كلمات لزعم حزب «بوديموس» تختصر حجم التغييرات الجذرية في الخريطة السياسية الإسبانية، وتراجع الأحزاب الكلاسيكية عن الحكم، مع ما يحمله ذلك من تغييرات ستأتي عاجلاً أم آجلاً على شكل الحكم وسياسات الحكومة الإسبانية في الملفات الدولية، وإذا كانت الأحزاب الكلاسيكية تبتعد قليلاً عن برامجها فور فوزها في الانتخابات، وتتبع سياسة أكثر برافماتية، فإن الأحزاب الجديدة والشعبوية سواء من اليمين أو اليسار مثل «بوديموس» و«سيودادانوس»، تحمل رؤىً مختلفة وهي محاولة الالتزام بمواقفها وبرامجها، ولعل في برامج عمل الأحزاب الحاكمة من يسار أميركا اللاتينية، وفي اليونان مؤخراً ما يؤكد هذا الأمر.

✽ **كاتب ومترجم سوري**

السعودية و«إسرائيل»... وحكاية غزل عنوانها أنور عشقي!

لم تعد الأمور مستترة، ولا التعاون مخفياً، ولا الاجتماعات واللقاءات سرّية، فالمملكة التي كانت تدعى على مدى قرون سعيها إلى إصلاح ذات البين بين الدول العربية، والتي كانت تزعم على مدى قرون. دفاعها عن فلسطين، ها هي اليوم تشمّر عن الزنود، وتُغوص عميقاً في مستنقع التعامل مع العدو الصهيونيّ، واصفة إياه بالدولة الصديقة، وواصمة إيران بأنها العدو الأكبر، إنها المملكة العربية السعودية... المملكة التي نشأت بقرار استخباريّ بريطانيّ، وارتكبت المجازر بحق العرب، وساهمت حتّى النخاع في الحرب على العراق، والتي تشنّ الهجمات عدواناً سافراً على اليمن. هذه المملكة، لا تتوانى اليوم عن الاجتماع بمسؤولين صهيانية، تهنّس وإياهم المرحلة المقبلة، وتطلق رصاص الغدر على العرب. الحديث هنا ليس عن وثائق سرّية قديمة كشف النقاب عنها، بل عن اجتماعات كانت سرّية.

بلومبرغ في مؤتمر صحفي في الرياض



﴿ **بلومبرغ** : لقاء مصالح يجمع مسؤولين

سعودي و«إسرائيلي» في واشنطن

كشفت تقارير صحافية «إسرائيلية» وأمريكة عن لقاء جديد واستثنائي جمع أحد المسؤولين «الإسرائيليين» بمسؤول سعودي في ندوة مغلقة لمجلس العلاقات الخارجية في واشنطن ركّز على مواجهة التطوّرات حيال ملف إيران النووي، مشيرة إلى أنّ اللقاء سبقته لقاءات عدّة سرّية سابقة.

وأفادت صحيفة «بلومبرغ» الأميركية في عددها الصادر أمس أنّ اللقاء ضمّ أنور عشقي الضابط السابق في استخبارات السعودية ودوري غولد أحد كبار مساعدي رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو. مشيرة إلى أنه سبق اللقاء خمسة لقاءات سرّية أخرى للاتفاق على جملة قضايا إقليمية، على رأسها كيفية محاصرة إيران. ولقّبت الصحيفة إلى أنّ الحضور في الندوة فوجئوا باللغة العدائية القاسية التي استخدمها عشقي وبحريضة ضد إيران، موضحة أنّ المسؤولين «الإسرائيليين» والسعودي تداولوا في بلورة استراتيجية سياسية واقتصادية مشتركة لمحاصرة إيران إقليمياً. فيما تحدّث المسؤول «الإسرائيلي» عن علاقات بين السعودية و«إسرائيل»، والذي جاء بناءً على قناعة دول الخليج بدور «إسرائيل» وعلاقتها الوثيقة بالولايات المتحدة، فضلاً عن شعورهم الجماعي بالتعويل على «إسرائيل» في مواجهة إيران.

ووفق الصحيفة الأميركية، فإن عشقي اختتم كلامه بعرض خطّة مندرّجة من سبعة بنود، بينها تحقيق «السلام» بين «إسرائيل» والعرب، وراحياً نتنياهو بقول المبادرة العربية التي طرحها نظامه وملكه الراحل عام 2002، وكشفت الصحيفة أنّ اللقاءات الخمسة السابقة عقدت في الهند وإيطاليا وجمهورية التشيك.

وكانت صحيفة «إسرائيل توداي» الصهيونية قد وصفت في عددها الصادر أول من أمس اللقاء بأنه «استثنائي»، وتناول المصالح المشتركة بين «إسرائيل» ونظام آل سعود، لافتة إلى أنّ مسؤولي «إسرائيل» والسعودية عملتا لمدة ستة على مداوлат، وتحضير مواد تتعلّق بأفاق التعاون المحتمل بينهما، بما في ذلك دور السعودية في المفاوضات بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية. وصارت اللقاءات بين مسؤولي «إسرائيل» والسعودية، تخرج على العلن بشكل لافت، إذ كان أبرز هذه اللقاءات في الآونة الأخيرة، لقاء ضمّ الرئيس السابق للاستخبارات السعودية والسفير السعودي السابق في واشنطن (وهو من أفراد العائلة الحاكمة) تركي الفيصل، والوزيرة «الإسرائيلية» السابقة نسيمي ليفني خلال مؤتمر ميونيخ للأمن السّنة الماضية، إذ خرج المسؤول السعودي عن المعهودي في لقاءات سياسية كئيدة، بتقديره إطرأً ملحوظاً للوزيرة «الإسرائيلية» ومناصراً موقفها في مواجهتها رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات خلال المؤتمر، لدرجة استدعت صحفياً «جيرواليم بوست» الصهيوني لتوضيف ما جرى بأنّ «الفيصل غازل ليفني في المؤتمر».

وكانت السلطات «الإسرائيلية» قد تحدّثت قبل ذلك عن اجتماع وصفته بالتاريخيّ بين تركي الفيصل ذاته، وديبلوماسي «إسرائيليين» خلال مؤتمر أمّنيّ عُقد في موناكو، حيث تلقى خلاله الفيصل دعوة من عضو «الكنيست الإسرائيلي» محلل بعثل وجهة نظريه في المحافل الأكاديمية المختلفة.

يشار إلى أنّ غولد تحدّث في السابق في مقالات كتبها عن محطات عدّة في التعاون غير العلني بين «إسرائيل» والسعودية، ولقت في أحد هذه المقالات التي

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

غولد

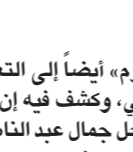
غولد

البناء

السعودية و«إسرائيل»... وحكاية غزل عنوانها أنور عشقي!

وأماط اللثام عنها صحيفة «بلومبرغ» الأميركية، وصحف عبرية، عن لقاء جديد واستثنائي جمع أحد المسؤولين «الإسرائيليين» بمسؤول سعودي في ندوة مغلقة لمجلس العلاقات الخارجية في واشنطن ركّز على مواجهة التطوّرات حيال ملف إيران النووي، مشيرة إلى أنّ اللقاء سبقته لقاءات عدّة سرّية سابقة. وأفادت «بلومبرغ» أنّ اللقاء ضمّ أنور عشقي الضابط السابق في استخبارات السعودية ودوري غولد أحد كبار مساعدي رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، مشيرة إلى أنه سبق اللقاء خمسة لقاءات سرّية أخرى للاتفاق على جملة قضايا إقليمية، على رأسها كيفية محاصرة إيران. لافتة إلى أنّ الحضور في الندوة فوجئوا باللغة العدائية القاسية التي استخدمها عشقي وبحريضة ضد إيران، موضحة أنّ المسؤولين «الإسرائيلي» والسعودي تداولوا في بلورة استراتيجية سياسية واقتصادية مشتركة لمحاصرة إيران إقليمياً.

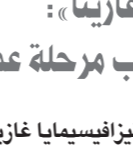
بلومبرغ في مؤتمر صحفي في الرياض



نشرتها «إسرائيل اليوم» أيضاً في التعاون بين الجانبين إبان حرب اليمن مطلع ستينيات القرن الماضي، وكشف فيه إن حرب اليمن عام 1962 فتحت المجال ضد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

وكان الخبير الأميركي غوردون دوف قد كشف في موقع «فيترانز توداي» الأميركي الأسبوع الماضي عن إطلاق طائرة «إسرائيلية» مطيلة بالوان سلاح الجو السعودي قنبلة ثيوترونية على جبل تقم في اليمن الأسبوع الماضي في مشاركة للعدوان السعودي على اليمن.

بلومبرغ في مؤتمر صحفي في الرياض



﴿ **نيز أفيسيميا غازيتا** :

تركيا على اعتاب مرحلة عدم استقرار جديدة

تداولت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية مسألة الانتخابات البرلمانية في تركيا التي ستجرى يوم 7 حزيران الجاري، مشيرةً إلى أنّ الحزب الحاكم الجمهوري، المعارض على 26 في المئة من الأصوات، وحزب «الحركة القومية» اليميني المتطرف على 16 في المئة من الأصوات. ولكن مع أنّ هذه النتائج تختلف كثيراً عن تلك التي كانت عامي 2007 و2011 إلاّ أنه مع قرب موعد الانتخابات يزداد توتر الأوضاع في المجتمع أكثر فأكثر.

تعتبر هذه الانتخابات اختبار البقاء على قيد الحياة لحزب «العدالة والتنمية» وأردوغان، الذي شكّلتها لا ينتمي إلى أي حزب ولكنه يدعو الناخبين في كافة المقاسبات إلى منح أصواتهم لحزب «العدالة والتنمية»، ما تسبب في اتهامه بانتهاك الدستور، ويطمح أردوغان إلى تغيير دستور البلاد وتحويل تركيا إلى دولة رئاسية، ولكن ليلوغ هذا الهدف يجب أن يصوت ثلثا أعضاء البرلمان (367 من مجموع 550 عضواً في البرلمان) بالموافقة على ذلك، وإذا لم يتمكّن من تجاوز هذا الحاجز، حصل الحزب على 330 مقعداً في البرلمان، سيحقل له إجراء استفتاء عام في شأن صيغة الدستور الجديدة.

ولكن مع استمرار انخفاض شعبية الحزب الحاكم وأردوغان نفسه سيكون من الصعب على الحزب تجاوز هذه العقبات، وذلك للأسباب الآتية:
أولاً: الناخبون يدركون أنّ منح الأصوات لحزب «العدالة والتنمية»، يعني أنهم يصوتون لمستقلّ للبيئة السياسية للبلاد، وقد بينت نتائج استطلاع الرأي أنّ 27 من المئة فقط يؤيدون تحويل تركيا إلى دولة رئاسية، وحتى أنّ 43 من المئة فقط من الأعضاء حزب «العدالة والتنمية» يؤيدون ذلك.

ثانياً: إجراء تعديلات على مواد الدستور، يعني تعزيز سلطة أردوغان، الذي يتعرض لانتقادات داخلية وخارجية بسبب سياسة التسلط والقضاء على خصومه السياسيين بطرق غير ديمقراطية.

كما أنّ استياء الناخبين ناتج من الوضع السياسي غير الصحي المرتبط باعتقال مسؤولين كبار في قوات حفظ النظام وكذلك الصحفيين المعارضين والعلماء ورجال الأعمال، الذين يُتهمون بانتهاكهم إلى حركة «*Khizmat*» التي أسسها ويمولها الداعية الإسلامي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة. إذ يعتقد أردوغان أنّ الحركة شكّلت في البلاد حكومة موازية هدفها الإطاحة بالسلطة الحالية. يمكن إضافة تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد إلى هذه المشاكل، وكذلك عدد من الأخطاء في مجال السياسة الخارجية، خصوصاً الفشل الذي منبت به هذه السياسة في الشرق الأوسط.

إضافة إلى هذا، ليست علاقات تركيا مع الدول الغربية مثالية، لذلك تتعرض السلطات التركية إلى انتقادات من وسائل الإعلام الغربية بسبب ابتعادها عن مبادئ الديمقراطية، وفي الفترة الأخيرة بسبب دعمها ومساندتها المتطرفين واليراهابيين. بعد زيارة الرئيس الروسي بوتين إلى أرمينيا لحضور مراسم إحياء الذكرى المئوية لمذابح الأرمن، ظهرت تصريحات معادية لروسيا من جانب القيادة التركية، والتي اجتمع مجلس التعاون التركي. الروسي الذي كان مقرراً في أواسط أيار الماضي، وكذلك المعاملة في تنفيذ مشروع غاز «التيار التركي».

المفاجأة غير السارة، التي تنتظر حزب «العدالة والتنمية»، تكمن في احتمال أنّ يدخل إلى البرلمان حزب «الشعوب الديمقراطية» ذو التوجهات اليسارية، الذي أسس عام 2012 من اندماج حزب «السلام والديمقراطية» الموالي للأكراد وعدد من الأحزاب الصغيرة. في حال تجاوزه حاجز الـ10 في المئة، سيكون له أكثر من 50 مقعداً في البرلمان. إذا حصل ذلك فعلاً، فلن يحصل حزب «العدالة والتنمية» على أكثر من نصف مقاعد البرلمان. وقد أعلنت أحزاب المعارضة أنّه في حال حصول الحزب الحاكم على أكثر من هذا، فإن ذلك يؤكّد على أنّ الانتخابات لم تكن نزيهة ونتائجها مزورة. وهذا طبعاً قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات واحتجاجات شعبية كالتى حدثت عام 2013.

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب العدالة والتنمية

أردوغان في اجتماع مع مسؤولين من حزب